

عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب

[361] عقبه بالمغرب، وجعفر بن عبد الله بن الحسن، له ذيل لم يطل، وعبيداً بن عبد الله بن الحسن، وجدت له جعفرًا ويحيى - آخر ولد العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام - . الفصل الخامس في ذكر عقب عمر الاطرف بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب " ع " ويكنى أبا القاسم، قاله الموضح النسابة، وقال ابن خداع: يكنى أبا حفص. وولد توأماً لاخته رقية، وكان آخر من ولد من بنى علي المذكور، وأمه الصهباء الثعلبية وهي أم حبيب بنت عباد بن ربيعة بن يحيى بن العبد بن علقمة من سبى اليمامة، وقيل من سبى خالد بن الوليد من عين التمر اشتراها أمير المؤمنين علي " ع " وكان ذا لسن وفصاحة وجود وعفة. حكى العمري قال: اجتاز عمر بن علي بن أبي طالب " ع " في سفر كان له في بيوت من بنى عدى فنزل عليهم، وكانت سنة قحط فجاءه شيوخ الحى فحادثوه وأعرض رجل ماراً له شارة فقال: من هذا ؟ فقالوا: سالم بن رقية (1) وله انحراف عن بنى هاشم. فاستدعاه وسأله عن أخيه سليمان بن رقية وكان سليمان من الشيعة، فخبّره أنه غائب فلم يزل عمر يلطف له في القول ويشرح له في الأدلة حتى رجع عن انحرافه عن بنى هاشم، وفرق عمر أكثر زاده ونفقته وكسوته عليهم فلم يرحل عنهم بعد يوم وليلة حتى غيثوا وأخصبوا، فقال: هذا أبرك الناس حلاً ومرتحلاً. وكانت هداياه تصل إلى سالم بن رقية فلما مات عمر قال سالم يرثيه:

_____ (1) رقية بالراء المهملة ثم القاف والياء
المثناة التحتانية، وفي (المجدي) (قته) بالقاف ثم التاء المثناة الفوقانية المشددة. م